

مَنْهَجُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ التَّعَالِيِّ فِي شَرْحِهِ لِلْأَجْرُومِيَّةِ - دِرَاسَةٌ فِي مَخْطُوطٍ -

أ. حميدة زعير

جامعة الجزائر 02

تُعتَبَرُ المَقْدِمَةُ الأَجْرُومِيَّةُ¹، لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَجْرُومِ الصَّنَهَاجِيِّ المَعْرُوفِ بِابْنِ أَجْرُومِ المِتُوفِيِّ سَنَةَ 723هـ، مِنْ أَهَمِّ وَأشْهَرِ المَتُونِ النَّحْوِيَّةِ، الَّتِي حَظَّتْ بِاهْتِمَامِ العُلَمَاءِ، وَلا سِيَّما عُلَمَاءِ الجَزَائِرِ الدِّينِ أَوْلُوهَا عِنَايَةً فَائِقَةً، نَظْمًا، وَشَرْحًا، وَتَلْخِيصًا، وَإِعْرَابًا، وَتَعْلِيْقًا، وَ...

وَمِنْ هؤُلاءِ العُلَمَاءِ نَدْكُرُ الشَّيْخَ أبا يَعْلَى الشَّرِيفِ التِّلِمَسَانِي (ت: 771هـ)²، وَالبِجَائِي (ت: 873هـ)³، وَمُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدِ عَلِيِّ الصَّبَّاحِ (ت: 936هـ)⁴، وَامُحَمَّدَ ابْنَ يوسُفِ أَطْفَيْشِ (ت: 1214هـ)⁵، وَغَيْرِهِمْ كَثِيرٌ.

وَمِنْهُمْ أَيْضًا عُبَيْدُ اللَّهِ التَّعَالِيِّ، وَهُوَ مِنَ الأَعْلَامِ المَعْمُورِينَ الدِّينِ لِأَنَّ أَعمالَهُم حَبِيسَةٌ خَزَائِنِ المَخْطُوطَاتِ، وَهُوَ أَبُو مُحَمَّدِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي القَاسِمِ التَّعَالِيِّ القَاسِي المَوْلُودِ،

¹ هي المقدمة النحوية الشهيرة التي وضعها ابن أجروم لتبسيط علم النحو، حيث يبيّن فيها أنواع الكلام وإعرابه، ثم يبين في باب الإعراب باب معرفة علامات الإعراب، ثم عقد فصلًا في المعربات، وأتبعه بباب الأفعال؛ حيث بين أنواعها وأحوالها وإعراب كل حالة، وانتقل إلى باب مرفوعات الأسماء، ومن ثم باب الفاعل والمفعول، ثم تناول بابًا آخر في المبتدأ والخبر والعوامل الداخلة عليه، ومن ثم تحدث في أبواب لاحقة عن النعت والعطف والتوكيد والبدل والمتعديات من الأسماء والمفعول به والمصدر وظرف المكان والزمان، والحال والتمييز والاستثناء والمنادى والمفعول لأجله والمفعول معه، وختم المتن بالمخفوضات من الأسماء.

² الدرّة النَّحْوِيَّةُ عَلَى شَرْحِ الأَجْرُومِيَّةِ، عبد القادرياشي، إشراف: أ.د: مختار بوعناني، ماجستير، وهران، 2010م.

³ تحقيق ودراسة: سعاد أمّنة البوعناني، إشراف: أ.د: بكري عبد الكريم، ماجستير، وهران، 1998م.

⁴ الدرر الصباغية في شرح الأجرومية، عطية هزوشي، إشراف: أ.د: الشريف مربي، ماجستير، جامعة الجزائر، 2006م.

⁵ المسائل التحقيقية في بيان التحفة الأجرومية، رشيد حيدرة، أ.د: مختار بوعناني، ماجستير، وهران، 2013م.

الجزائري الدار¹، وقد اختلقت المصادر التي ترجمت له في تسميته، فأثبت ابن القاضي في كتابه "درة الحجال"، و"جذوة الإفتباس" اسمه بعبد الله بن أبي القاسم بن محمد الثعلبي القاسمي المولد الجزائري الدار²، وهو ما أثبتته المنوني أيضا في كتابه "المصادر العربية لتاريخ المغرب"³، وهو ما جاء به الدكتور أبو القاسم سعد الله في "تاريخ الجزائر الثقافي"⁴، وسماه الثعلبي، أما صاحب "كشف الظنون" فسماه بأبي محمد عبد الله المدعو بعبيد بن الشيخ أبي الفضل بن محمد بن عبيد الله القاسمي⁵، وذكره المقرئ في "النفع" باسم عبيد اختصارا لعبيد الله⁶، لكن الحبشي في "جامع الشروح والحواشي" سماه عبد الله الثعلبي بن أبي القاسم القاضي الخزاز، وينسب له أنوار التجلي⁷، أما الأستاذ مصطفى مرزوقي فيقول أن اسمه أبو محمد عبد الله بن أبي القاسم القاسمي المولد، الجزائري الدار⁸، ولكنه يثبت على غلاف الكتاب اسما آخر، إذ جاء فيها "أنوار التجلي على ما تضمنته قصيدة الجلي" لأبي عبد الله بن أبي القاسم⁹.

فالشراح من كل هذا هو أبو محمد، عبيد الله بن أبي القاسم القاسمي المولد، الجزائري الدار، الثعلبي النسب، أما ما نجد من اختلاف في نسبه بالثعلبي مرة، والثعلبي أخرى، والثعلبي أحيانا، فإننا إذا تصفحنا المخطوطة فإننا نجد المؤلف يتحدث عن نسبه قائلا

¹ هكذا ورد الاسم في "أنوار التجلي على ما تضمنته قصيدة الجلي"، عبيد الله بن أبي القاسم الثعالبي، مخطوط، مكتبة الملك آل سعود، ط.

² ينظر: درة الحجال في أسماء الرجال، ابن القاضي، 64/3

وجذوة الاقتباس فيمن حل من الأعلام مدينة فاس، ابن القاضي، ص: 239.

³ المصادر العربية لتاريخ المغرب، محمد المنوني، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط، المغرب، الطبعة الثانية، 2014م، 1/137.

⁴ تاريخ الجزائر الثقافي، أبو القاسم سعد الله، 2/176.

⁵ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة: دار الفكر، بيروت، لبنان، سنة: 1402هـ/1982م، 2/1798.

⁶ نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب واخبار وزيرها لسان الدين بن الخطيب، أحمد بن محمد المقرئ، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، سنة 1388 هـ/1968م، 5/533، 7/279.

⁷ جامع الشروح والحواشي، عبد الله محمد الحبشي، المجمع الثقافي، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، سنة: 2004م، 1/451، 453.

⁸ أنوار التجلي على ما تضمنته قصيدة الجلي، لأبي عبد الله بن أبي القاسم، أعده للنشر وعلق عليه: مصطفى مرزوقي، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، سنة: 2006م، 1/24.

⁹ المرجع نفسه، صفحة الغلاف.

" وآل جعفر بن أبي طالب - رضي الله عنه - إليه ينتهيسلفنا قديما وحديثان وعلى ذلك أدرك شيوخنا، من قبلهم، وهم عرب التَّعَالِبَةِ، وعلى ذلك ثبتت أنكحتهم بالمغرب ، ..."¹، أمَّا كُنَيْتُهُ فِيهِ أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْفَضِيلِ².

أخذ الثَّعَالِبِي الْعِلْمَ عَنْ مُنْدِيلِ بْنِ أَجْرُومَ (ت:772هـ)، وَأَبِي عَلِيِّ الْحَسَنِ الْوَنْشَرِسِيِّ (ت:781هـ)، وَمُحَمَّدِ ابْنِ حَيَاتِي (ت:788هـ) ، وَأَحْمَدَ بْنَ الْقَبَّابِ (ت:780هـ). بينما تبقى سنة ميلاده غير معلومة لنا، إلاَّ أنَّ الأَكِيدَ أَنَّهُ عَاشَ فِي ظِلِّ الدَّوْلَةِ الْمَرْيَنِيَّةِ، وَهِيَ فِي أَوْجِ إِشْعَاعِهَا الثَّقَافِي، حَيْثُ كَانَتْ تَهْتَمُّ بِالْعِلْمِ وَتَشْجَعُ الْعُلَمَاءَ، وَتُوفِي سَنَةَ 787 هـ³. وَيَبْقَى مَا وَصَلْنَا مِنْ أَخْبَارٍ عَنِ هَذَا الْعَالِمِ الْجَلِيلِ قَلِيلٌ جَدًّا لَا يَرَوِي عَطَشَ الظَّمَّانِ، إِلَّا أَنَّ مَنْ ذَكَرَهُ أَوْ أَشَارَ إِلَيْهِ يَصِفُهُ دَوْمًا بِالشَّيْخِ، وَالفَقِيهِ، وَالأَدِيبِ، وَالنَّحْوِيِّ، وَالعَالِمِ، وَالعَلَامَةِ، كَمَا أَنَّ مَا أوردَهُ ابْنُ الْقَاضِي مِنْ شِعْرِهِ، يَصِفُهُ بِالْجُودَةِ، مَا هُوَ إِلَّا دَلِيلٌ عَلَى شَاعِرِيَّتِهِ⁴، وَاخْتِتَامِ الشَّارِحِ لِأَبْوَابِ مَوْلَفَاتِهِ بِعِبَارَةِ وَاللَّهِ تَعَالَى أَعْلَمَ، تَبَيَّنَ لَنَا مَدَى تَوَاضُعِ عِبِيدِ اللَّهِ الثَّعَالِبِيِّ، وَهِيَ مِنْ أَهَمِّ صِفَاتِ الْعُلَمَاءِ.

وعلى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الشَّارِحَ يُوصَفُ بِكُلِّ هَذِهِ الصِّفَاتِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْنَا مِنْ آثارِهِ سِوَى مُؤَلَّفَيْنِ اثْنَيْنِ، فَأَمَّا الأَوَّلُ فَيَتِمَّتْ فِي شَرْحِهِ الأَجْرُومِيَّةِ وَالمُوسُومِ "الجَوَاهِرِ السُّنِّيَّةِ فِي شَرْحِ المَقْدِمَةِ الأَجْرُومِيَّةِ"⁵، وَسِيَّاتِي الحَدِيثِ عَنْه لِأَحْقَا.

¹ أنوار التحلي على ما تضمنته قصيدة الحلبي، عبيد الله بن أبي القاسم الثعالبي، مخطوط 2/ ظ 99 (باب التنكيت)، المطبوع: 2/ 305.

² كشف الظنون، حاجي خليفة، 2/ 1797، 1798.

³ ترك ابن القاضي سنة وفاته دون ذكر في درة الحجال (3/ 64)، بينما أثبتتها في جذوة الإقتباس بسنة (987 هـ) وهو تصحيف لسنة: 787 هـ - ص: 239.

⁴ ينظر: درة الحجال، ابن القاضي: 3/ 64-65، وجذوة الإقتباس، ابن القاضي: 239، وأنوار التحلي على ما تضمنته قصيدة الحلبي، عبيد الله بن أبي القاسم الثعالبي، نشر: مصطفى مرزوقي: 1/ 31.

⁵ تعمل الزميلة فضيلة بن حفاف على تحقيقه لنيل شهادة الدكتوراه من قسم اللغة العربية وآدابها، بعدما قامت بتحقيق قسم منه في رسالة الماجستير سنة 2012م، بإشراف أ.د: الشريف مربي، ووجدت أثناء البحث أن المخطوط حقق كاملا بمصر، لنيل شهادة الماجستير، من جامعة القاهرة، سنة 2012م، من طرف مصطفى سعيد أحمد، بإشراف: أ.د: أحمد محمد عبد الدايم.

وأما الثَّانِي فيتمثَّل في شرحه بديعِيَّة صفيِّ الدِّين الحليِّ، والمؤسَّوم "أَنْوَارِ التَّجَلِّيِّ عَلَيَّ مَا تَضَمَّنَتْهُ قَصِيدَةُ الحليِّ"¹.

وكتابه الأوَّل هو شرح مقدِّمة ابن أجرُّوم الشَّهيرَة في علم النَّحو، سعى الشَّارح منها إلى تليبَّة رَغْبَة طلبته المُلحَّة، في وضع شرح يُكون "تبصُّرة للمُبتدئين، وتذكِّرة للمنتهين"²، وهو من أوائل الشُّروح على الأجروميَّة، وأوسعها، إذ يزخر بالعديد من القوائد اللُّغويَّة، والأدبيَّة، والتَّاريخيَّة، و...، وهو ما يجعل منه موسوعة نحوِيَّة حقيقيَّة، لا تزال مخطوطة.

إنَّ عبید الله وإن لم يحدِّد منهجه في المقدِّمة - كغيره من الشُّراح القدامى - إلاَّ أنَّه أتبع منهجًا واضحًا، ودقيقًا، مُلائمًا للغاية التَّعليميَّة الَّتِي كانت الدَّفْع للتَّأليف، فقد سار في شرحه على نفس النِّظام من بدايته إلى نهايته، وأوَّل ما استهلَّ به الشُّرح المقدِّمة الَّتِي وضَّح فيها ما ينبغي أن يحدِّده كلُّ مصتَفٍ³، حيث اشتملت على البسْملة، والصَّلَاة على النبي، وتجدید الحمد لله عزَّ وجل، ثُمَّ الإشادة بالأجروميَّة، وبيان سبب وضع الشُّرح، وكذا اختياره العنوان، وختمها برجاء التَّوفيق من الله عزَّ وجل، وبعدها شرع في شرحه الأجروميَّة، باتِّباعه نظاما معيَّنًا، واضح المعالم، وختم الشُّرح بالإشارة إلى نهاية العمل، وتاريخه، والحمدلة، والدُّعاء.

ولهذا فإننا نجده يأتي بأسلوب المحاورَة آحيانًا، وبالخطاب المباشِر آحيانًا أخرى، كقولِه مثلًا: "إِغْلَمْ"، و"قُلْتُ"، و"قُلْتُ"...، إضافةً إلى تدبُّجه في طرح الأسئلة، فهو يقوم بطرحها في شكْلِ تصاعدي، والملاحظ في الشُّرح أنَّ التَّعالِي يبدأ أبوابه دائما بالمعنى اللُّغوي، فالمعنى الإصطلاحي، ثُمَّ الشُّرح، وعادةً ما يُنهي الموضوع بتتبُّع كلام المؤلِّف، كما

¹ هو موضوع أطروحتي للدكتوراه - إن شاء الله تعالى- وهو مسجل بقسم اللغة العربيَّة وأدائها، بجامعة الجزائر 2، بإشراف أ.د: الشريف مربي.

كم أن الشرح قد نشر بالجزائر سنة 2006م، من طرف: مصطفى مرزوقي، ضمن منشورات المجلس الأعلى للغة العربيَّة، الجزائر.

² الجواهر السنِيَّة في شرح المقدِّمة الأجروميَّة، عبید الله بن أبي القاسم الثعالبي، مخطوط، مكتبة آل سعود، ظ / 1.

³ "ينبغي لكل شارح في تصنيف أن يذكر ثمانية أشياء: البسْملة، والحمدلة، والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، والشهادتين، وتسمية نفسه، وتسمية الكتاب، والإتيان بما يدل على المقصود، ولفظ أما بعد".

الكواكب الدرية على شرح متممة الأجرومية للرعيني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 3/1.

يعرض أقوال العلماء، وخلافاتهم، مُبيِّناً العِللَ، مُعتمداً على إدراج أكبر عددٍ من الشواهد، والأمثلة التوضيحية، من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وما تيسر من أشعار العرب التي ينسبها أحياناً، ولا ينسبها أحياناً أخرى، وغيرها من الشواهد المتاحة، ليُبدى رأيه في الأخير، مرجحاً ما يستحسنه، ولا يكتفي الشارح بمصطلحات مدرسة واحدة، وإنما يمزج بين مصطلحات المدرستين البصريّة والكوفيّة، كاستعماله الخفض والجرّ معاً، ومن ذلك قوله: "فصحّ بهذا أنّ ما قاله البصريُّون أولى ممّا قاله الكوفيون"¹.

فيظاُم الثعالبي بدقته و تنظيّمه جعله يخلو من اللبس والغموض، إضافة إلى اتباعه نفس ترتيب أبواب الأجروميّة، من دون أي تقديم أو تأخير، أو إضافة أو حذف، إلا أنّنا نجدّه يستدرك على ابن جرّوم في بعض المواضع²، كجمع التّكسير³، وجمع المذكّر السّالم⁴، وفصل الملحق بالجمع المذكّر السّالم، وفصل المثني بالألف في الأحوال الثلاثة، ويذكر في باب المنصوبات أنّ ابن جرّوم قال إنّ "المنصوبات خمسة عشر"⁵، ولكنّه ذكر أربعة عشر فقط، وبعد السؤال والاستفصاء⁶، أصدر حكمه، كما أنّه كان شديد التّنظيم والأمانة، باستعماله بعض الرّموز التي تميّز بين المصنّف والشرح⁷، وكذلك وضعه بعض العناوين التّوضيحية كتنبيه، وفائدة، ومسألة و...

¹ الجواهر السنّية في شرح المقدمة الأجرومية، عبّيد الله بن أبي القاسم الثعالبي، القسم المحقق، إعداد الطالبة: فضيلة بن حفاف، إشراف أ.د: الشريف مربي، ص: 103.

² الجواهر السنّية في شرح المقدمة الأجرومية، عبّيد الله بن أبي القاسم الثعالبي، القسم المحقق، إعداد الطالبة: فضيلة بن حفاف، إشراف أ.د: الشريف مربي، ص: 167.

³ الجواهر السنّية في شرح المقدمة الأجرومية، عبّيد الله بن أبي القاسم الثعالبي، القسم المحقق، إعداد الطالبة: فضيلة بن حفاف، إشراف أ.د: الشريف مربي، ص: 167.

⁴ الجواهر السنّية في شرح المقدمة الأجرومية، عبّيد الله بن أبي القاسم الثعالبي، القسم المحقق، إعداد الطالبة: فضيلة بن حفاف، إشراف أ.د: الشريف مربي، ص: 164.

⁵ الجواهر السنّية في شرح المقدمة الأجرومية، عبّيد الله بن أبي القاسم الثعالبي، المخطوط، و/ 58.

⁶ وذكر أنّه سأل ابن مؤلف الأجرومية وهو أستاذ الشارح كما سبق وأشرنا. المخطوط (و58).

⁷ يستعمل حرف الصاد (ص) للدلالة على الأصل، وحرف الشين (ش) للدلالة على الشرح، وأما للتعقيب وذكر الأراء فيقول (قلت).

كَمَا أَنَّهُ كَانَ كَثِيرًا مَا يُحِيلُنَا إِلَى أَشْيَاءٍ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا بِقَوْلِهِ: "كَمَا قَدَمْنَا"¹، وَلَا يَكْتَفِي الثَّعَالِبِي بِالشَّرْحِ اللُّغَوِيِّ فَقَطْ، وَإِنَّمَا تَعَدَّاهُ إِلَى إِعْرَابِ الْأَبْيَاتِ، وَشَرَحَ الْقَوَاعِدَ النَّحْوِيَّةَ وَالصَّرْفِيَّةَ، فَيَسْتَطِرِدُ أحيانًا وَيَخْتَصِرُ فِي أُخْرَى²، وَهَذَا جَعَلَ مِنْ شَرْحِهِ مَوْسُوعَةً مُتَعَدِّدَةً الْفَوَائِدَ، لَمْ تَخْرُجْ عَنِ الْغَايَةِ الْمَنْشُودَةِ مِنْ وَضْعِهِ، كَمَا أَنَّ هَذِهِ الْفَوَائِدَ تَظْهَرُ مَدَى تَبَحُّرِ الشَّارِحِ، وَسَعَةِ إِطْلَاعِهِ، وَبِحِثِّهِ الْمُسْتَمِرِّ فِي مُخْتَلَفِ الْعُلُومِ مِنْ نَحْوِ، وَلُغَةِ، وَأَدَبِ، وَقِرَاءَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ، وَغَيْرِهَا ...

ولعل تنوع مصادره التي أخذ عنها وكثرتها زادت من أهمية هذا الشرح وقيمه العلمية، فبعض مصادره متوفرة لنا الآن ككتاب سيبويه، وجمل الزجّاجي، والألفية وبعض شروحيها كشرح ابن عقيل، والمرادي، وكتاب التسهيل لابن مالك، و... وأما بعض مصادره فلا تتوفر لنا اليوم - حسب ما وجدت- ومنها شرح الحفاف كتاب سيبويه، وشرح المزياتي كتاب الجمل.

وهو في إشارته لهذه المصادر قد يذكر اسم المؤلف فقط، وقد يذكر اسم الكتاب فقط، وقد يذكرهما معا، وفي بعض الأحيان لا يحيلنا لأي مصدر غير إشارته بالنقل عن مصدر، كما لا يفوتنا أن نشير إلى شدة اهتمام الشارح بالإعراب، لما له من أهمية كبرى في توضيح المعنى التركيبي وبيانه، خاصة أنه كثيرا ما كان يقوم بضبط بعض الكلمات بالشكل، حتى يزيل اللبس عنها، ويتفادى اختلاط الكلمات ببعضها.

إن هذا الشرح إذن هو بمثابة مصدر مهم للتعريف بالشارح، وبيان منهجه في الشروح، التي كانت آنذاك ظاهرة منتشرة بين المؤلفين، وخاصة المغاربة منهم، وبقائه مخطوطا رغم أنه من أهم كتب النحو، ومن أبرز ما ألف عبید الله الثعالبي، يجعلنا ندين للعلماء عامة، والجزائريين من أمثال عبید الله الثعالبي خاصة، بالتقصير في حقهم، ولهذا فالعمل على تحقيق هذه المخطوطات التي تتآكل في غفلة منا، سواء كان ذلك نسيانا أم تناسيا، يعد بمثابة تكفير واستسماح عما بدر منا، ودعوة إلى تكثيف كل الجهود للعمل على إظهار علمائنا وأعمالهم، ولهذا فإننا نطمح لأن نكون قد وفقنا في

¹ الجواهر السنوية في شرح المقدمة الأجرومية، عبید الله بن أبي القاسم الثعالبي، القسم المحقق، إعداد الطالبة: فضيلة بن حفاف، إشراف أ.د: الشريف مربي: ص:

² الجواهر السنوية في شرح المقدمة الأجرومية، عبید الله بن أبي القاسم الثعالبي، القسم المحقق، إعداد الطالبة: فضيلة بن حفاف، إشراف أ.د: الشريف مربي: ص: 163.

التعريف بكتاب " الجواهر السنوية بشرح المقدمة الأجرومية" ومؤلفه " عبید الله بن أبي القاسم الثعالبي الفاسي، الجزائري، لأن :
- ظاهرة الشروح هي وسيلة تعليمية لجأ إليها العلماء لتبسيط النحو وتسهيله.
- الشارح هو واحد من أهم شراح الأجرومية ، وهو مغمور لم يحض بحقه في كتب التراجم.
- الشرح مصدر مهم للتعرف على الشارح ، الذي لم يصلنا من إنتاجه العلمي إلا شرحه هذا وشرحه الثاني لبديعية الحلي .
- هذا الشرح يتيح لنا فرصة الانتفاع بشرح المؤلف القيمة، التي اعتمدت ممن جاء بعده كمصادر في تأليف ذاع صيتها بعده .
- الشرح هو مرجع زاخر بالمعلومات التي ترد عرضا به عن بعض أدباء العصر الميريني، من أساتذته، وغيرهم، فهو إذا ذو قيمة علمية وأدبية وتاريخية.

المصادر والمراجع:

-المخطوطة:

أنوار التجلي على ما تضمنته قصيدة الحلي، عبید الله بن أبي القاسم الثعالبي، مخطوط.
الجواهر السنوية في شرح المقدمة الأجرومية، عبید الله بن أبي القاسم الثعالبي، مخطوط.
المطبوعة حجريا:

جذوة الإقتباس فيمن حل من الأعلام مدينة فاس، ابن القاضي.
سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس فيمن أقر من العلماء والصلحاء بفاس، محمد بن جعفر الكتاني.
- المطبوعة:

أنوار التجلي على ما تضمنته قصيدة الحلي، لأبي عبد الله بن أبي القاسم ، أعده للنشر وعلق عليه: مصطفى مرزوقي ، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، سنة: 2006م.
تاريخ الجزائر الثقافي، أبو القاسم سعد الله
جامع الشروح والحواشي، عبد الله محمد الحبشي، المجمع الثقافي، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، سنة: 2004م.
الجواهر السنوية في شرح المقدمة الأجرومية، عبید الله بن أبي القاسم الثعالبي، القسم المحقق، إعداد الطالبة فضيلة بن حفاف، إشراف أ.د: الشريف مربيعي.

الكواكب الدرية على شرح متممة الأجرومية، للرعي، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، 3/1
كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة: دار الفكر، بيروت، لبنان، سنة: 1402هـ/ 1982م. نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب واخبار وزيرها لسان الدين بن الخطيب، أحمد بن محمد المقري، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، سنة 1388 هـ/ 1968م.

